مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (عدد خاص)
أفريل 2022
ص ص 330-344

التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية

Cyber bullying among university students in the light of some personal variables

فوزية بلاحجي[1*] ؛ جميلة بن عمور[2]

[1] مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر، جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: f.belahdji97@univ-chlef.dz

[2] مخبر الابداع والاداء الحركي جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: d.benamour@univ-chlef.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/22	2023/03/07	2023/04/15

الملخص: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية)، باستخدام المنهج الوصفي. ومقياس التنمر الالكتروني للشناوي (2014). بعد تطبيقه على عينة قوامها 120 طالب بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. أظهرت النتائج التالية أن: مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة جاء منخفضا في كل من الدرجة الكلية وجميع أبعاد المقياس، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير المستوى الجامعي. وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة: إقامة ندوات علمية وملتقيات لفائدة الطلبة الجامعيين لتوعية الطلبة بخطورة التنمر الالكتروني على المتنمر وعلى الضحية في نفس الوقت.

الكلمات المفتاحية: *تنمر الكتروني؛ طلبة الجامعة؛ متغيرات شخصية.*

Abstract: This research aims to discover the level of cyberbullying among university students in the light of some personal variables, using the descriptive approach. and a scale electronic bullying by Al-Shennawi (2014). After applying it to a sample consisting of 120 students at Hassiba Ben Bouali University in Chlef. The following results showed that: The level of cyberbullying among the study sample individuals was low in both the total score and all dimensions of the scale. The results also showed that

* **المؤلف المرسل**

there were statistically significant differences in the level of cyberbullying according to the specialization variable, and there were no differences due to each of the sex variables and the variable undergraduate level. In light of these results, the study suggests holding scientific seminars and forums for the benefit of university students to educate students about the seriousness of electronic bullying on the bully and the victim at the same time.

***Keywords**: cyberbullying; university students; Personal variables.*

مقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الفرد، لأنها من أكثر المراحل عرضة لتبني أفكارا غير عقلانية وذلك لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق من حيث توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، والاختلاط بالزملاء والانفتاح الأكثر على العالم الخارجي بخبراته وأحداثه (عبيد، 2020).

إذ يعبر السلوك الفرد عن المحاولات التي يبذلها لمواجهة متطلباته، فلديه العديد من الحاجات التي تدفعه إلى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع، كسلوك التنمر الذي يعد من أخطر السلوكات الاجتماعية في العصر الحديث، لان أثاره مترامية الأبعاد تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي للفرد (العتل وآخرون، 2021).

ويعد السلوك التنمري مكتسبا من البيئة المحيطة للفرد، حيث يمارس فيه القوي الأذى النفسي والجسدي والجنسي اتجاه الأضعف منه في القدرات الجسمية والعقلية، ويظهر سلوك التنمر بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار (بلحجي وبن عمور، 2021)؛ فيعتبر من السلوكات العدوانية الذي يكون متكرر وطويل الأمد يحدث في مجموعة من الأقران داخل المدارس أو خارجها (Liorent & al, 2021).

فقد تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة وتطور التكنولوجي وظهور شبكات التواصل الاجتماعي، وظهر ما يسمى بالتنمر الالكتروني والذي يرتبط باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الذي ويهدف لإيذاء الآخرين من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، إذ يعد من الأنواع الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد

خطورة نظرا للاقتحام الشديد والغموض المتاح للشخص المتنمر (العتل وآخرون، 2021).

إذ يمكن تصور التنمر الالكتروني على انه استخدام متعمد لمزيج من الموارد الالكترونية بهدف السخرية بشكل متكرر والإيذاء والإحراج وربما إلحاق الضرر بالآخرين (Ifon, 2022)؛ والذي يأخذ شكل تعليقات أو معلومات أو صور تنشر على الانترنت ليراها الآخرون بقصد التحقير ويستخدم المتنمرين بالدرجة الأولى الهواتف النقالة والرسائل الفورية عن طريق الفايسبوك (walker & al, 2011).

وطبقا لنتائج بعض الدراسات المنشورة يتراوح معدل انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعة بين 11% و 27.7%، إذ أشارت نتائج دراسة (2009) Dilmac التي أجريت على طلاب الجامعة في تركيا إلى أن 22 من الطلاب أقروا تورطهم في سلوك التنمر الالكتروني على أقل ولو مرة واحدة، كما كان الذكور أكثر تورطا في سلوك التنمر الالكتروني مقارنة بالإناث، وأشارت كذلك نتائج دراسة (Crosslin & Crosslin, 2014) التي أجريت على طلاب جامعة تكساس أن 16 منهم اعترف بالتورط في اثنين أو أكثر من أنشطة التنمر الالكتروني أثناء المرحلة الجامعية للسخرية من الآخرين أو الانتقام منهم من خلال نشر صور أو قصة عن الضحية، أو النشر على مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة غضب الضحية، أو نشر صور خاصة لضحية دون علمه (الشناوي، 2014).

وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة (زياد، 2022) في البيئة الجزائرية بأن هناك مستويات متوسطة الانتشار من التنمر الالكتروني كما توصلت إلى وجود فروق إحصائية تبعا لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ومراعاة لخطورة سلوك التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة، جاءت هذه الدراسة الميدانية لتسلط الضوء على هذه السلوك وذلك من خلال التعرف على مستوى التنمر

الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر)؟

1. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر).

2. أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لكل من متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولمتغير التخصص (علمي، أدبي)، ومتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر)

كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها ظاهرة خطيرة تأثر في الطلبة الجامعيين، كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على أثار السلبية لهذه الظاهرة على المتنمر نفسه وعلى الضحية، التي من خلالها يمكن بناء برامج العلاج والتكفل لرعايتهم من طرف الأخصائيين.

3. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التنمر الالكتروني: هو سلوك يهدف لمضايقة الغير عن طريق المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس التنمر الالكتروني لـــ الشناوي (2014)، المتمثلة أبعاده في: (تشويه السمعة، التحرش الجنسي، الإقصاء، السخرية والتهديد).

طلبة الجامعة: هم الطلبة الذين يتكونون أكاديميا وبيداغوجيا بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف بالجزائر في التخصصات العلمية أو الأدبية موزعين على مستوى ليسانس وماستر خلال الموسم الجامعي (2022-2023).

3. الجانب الميداني للدراسة:

1.3 منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع طبيعة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة، وكذا باعتباره يساعد كثيرا في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي لها صلة بالموضوع.

2.3 عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في 120 طالب وطالبة بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف بالجزائر، تم اختيارها بطريقة عرضية.

3.3 موصفات عينة الدراسة:

الجدول رقم 01: عنوان الجدول كاملا

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	42	78	120
النسب المئوية	%35	65%	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يظهر لنا الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث كانت أكبر من نسبة الذكور بحيث بلغت 65%.

الجدول رقم 02: مواصفات عينة الدراسة حسب متغير التخصص والمستوى الجامعي

التخصص	علمي	أدبي	المجموع
التكرارات	39	81	**50**
النسب المئوية	32.5%	67.5%	**%100**
المستوى الجامعي	ليسانس	ماستر	**المجموع**
التكرارات	64	56	**50**
النسب المئوية	53.3%	46.7%	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة أدبي كانت أكثر من نسبة التخصص العلمي حيث قدرت ب 67.5%، في حين جاء نسبة مستوى الماستر أقل من مستوى نسبة ليسانس حيث قدرت نسبته ب 53,3%.

4.3 أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني للشناوي (2014) الذي تم تعديله من قبل عبيد (2020)، ويتكون من 20 بند وقد قامت الباحثتان بحذف بند لأنه مكرر فأصبح يحتوي على 19 بند وثلاث أبعاد هي (تشويه السمعة والتحرش الجنسي، الإقصاء، السخرية والتهديد)، ويجاب عليه بخمس بدائل يتراوح من 01 (أبدا) إلى 5 (دائما).

5.3 الخصائص السيكومترية للأداة القياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 طالب وطالبة من جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف بالجزائر وكانت النتائج كالتالي:

1.5.3 الصدق: استخدمنا لقياس الصدق طريقة المقارنة الطرفية وذلك بقياس دلالة الفروق بين طرفي الخاصية(التنمر الالكتروني) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا المقدرة بـــــ (08) أفراد، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(03)

الجدول رقم 03: صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر الالكتروني.

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القسمة الاحتمالية	دلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	45.20	3.11	09	39.55	0.00	دالة
الفئة الدنيا	10	23.90	3.90				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة "ت " المقدرة بـــــ (39.55) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (09)، وعليه فإن مقياس التنمر الالكتروني له القدرة على التمييز بين مجموعتين المتطرفتين وبالتالي هو صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

2.5.3 الثبات: استخدمنا لحساب الثبات كل من معامل ألفا كرونباخ، معادلة جوتمان والتجزئة النصفية كما هو مبين في الجدول رقم(05):

الجدول رقم 04: ثبات مقياس التنمر الالكتروني

أساليب الإحصائية	ألفا كرومياخ	جوتمان	التجزئة النصفية
نتائج	0.72	0.72	0.90

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يظهر لنا من الجدول رقم (04) أن قيم الثبات مقياس التنمر الالكتروني كل من طريقة معامل ألفا كرونباخ- معادلة جوتمان، وطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون جيدة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0,72) ومعامل جوتمان قدر بـــ(0,72) وبلغت قيمة معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح

بمعادلة سبيرمان براون (0,90) وهذا ما يدل على أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة التي تؤهله للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية.

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: التكرارات (Effectifs). النسبة المتوسط الحسابي (Moyenne). الانحراف المعياري (Ecart type).

الإحصاء الاستدلالي: معامل ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach). معامل جوتمان Guttman). اختبار"ت" (Test t) للفروق بين المجموعتين المستقلتين.

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss21

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الكشف عن التساؤل الرئيسي:

ينص هذا التساؤل على "ما مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة؟ ولاختبار هذه التساؤل تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي المتمثل في كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقياس "التنمر الالكتروني" والأبعاد المشكلة له وبالاعتماد على مفتاح تصحيح المقياس، جاءت النتائج كما موضح في الجدول رقم (05):

جدول رقم05: مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنمر الالكتروني
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	19.52	5.46	منخفض
الإقصاء	6.13	1.96	منخفض
السخرية والتهديد	8.08	2.53	منخفض
الدرجة الكلية	33.74	7.79	منخفض

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال نتائج الجدول أن مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة منخفض في كل من الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني والإبعاد المشكلة له (بعد تشويه السمعة والتحرش الجنسي والإقصاء والسخرية) حيث تراوحت كل قيم المتوسط الحسابي مابين 19 إلى 34.2 التي تصب ضمن المستوى المنخفض في مفتاح تصحيح المقياس، وعليه نستدل من هذه النتائج على أن مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة منخفض.

أسفر التحليل الإحصائي للكشف عن التساؤل الأول على أن مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة منخفض في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له (تشويه السمعة والإقصاء والسخرية).

تعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المحافظة لطلبة جامعة الشلف، فنجد في تشويه السمعة والتحرش الجنسي من الموضوعات الصعبة التكلم فيها فتعتبر من الطابوهات في مجتمعنا، أما بالنسبة للإقصاء والسخرية في مواقع التواصل الاجتماعي فنجدها بين الطلبة فيما بعضهم البعض لكن لا يعتبرونها تنمر لأنها تحدث كنوع من الحديث الغير الرسمي بين الأصدقاء، ونجد في العالم الافتراضي عدة رسائل أو فيديوهات تجعل المراهق يسعى لتقمص هذه الأدوار في الواقع وهنا تظهر هذه السلوكيات العدائية كالعدوان والتنمر خاصة في مرحلة المراهقة التي تمتاز بالتمرد والعصيان وعدم قبول النصيحة من جماعة الكبار، وقد تقل هذه السلوكات في الحرم الجامعي لاتسام هاته الفئة بدرجة من الوعي، كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لهاته الفئة فرصة لإيصال الرأي والرأي الآخر والتضامن مع الآخرين؛ لذلك تغيرت نظرة الطلبة لاستعمال هذه المواقع ايجابيا، بالإضافة إلى ذلك القوانين الصارمة التي تم سنها التي تحدد العقوبات اتجاه الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للابتزاز أو سلوكات الأخرى

عن طريق التصدي للخروقات التي تحدث في المواقع الالكترونية عن طريق مصالح الأمن المختصة في مكافحة الجريمة الالكترونية.

هذا ما أكدته نتائج دراسة (بن دادة وفريحة، 2021) على أن أكثر أشكال التنمر الالكتروني شيوعا لدى الطلبة الجامعيين والأكثر تكرارا هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي، ثم عامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية والإهانة والتهديد، وجاء في الأخير عامل الاستهزاء وتشويه السمعة.

2.4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وقد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (06).

جدول رقم(06): دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	دلالة الإحصائية
ذكر	42	34.28	6.59	118	0.55	0.57	غير دالة
أنثى	78	33.44	8.39				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (06) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاءت قيم "ت" المقدرة بـــــ(0.55) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118.

نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الأولى على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تعزى الباحثتين هذه النتيجة إلى أن الطلبة سواء ذكور أو إناث يعيشون تحت نفس الظروف ونفس العوامل سائدة في البيئة الجامعية والبيئة الاجتماعية، إضافة إلى أن الانترنت أصبحت متاحة للجميع بشكل سهل ومجانية الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك، سهلت على الجنسين استخدامها سواء بطريقة ايجابية أو سلبية.

تعارضت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (زياد، 2022) التي توصلت إلى وجود فروق إحصائية تبعا لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

3.4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وقد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (07)

جدول رقم07: دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص.

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	دلالة الإحصائية
علمي	39	36.69	6.35	118	2.96	0.00	دالة
أدبي	81	32.32	8.05				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، حيث جاءت قيم "ت" المقدرة بـــــ(2.96) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية 118، حيث جاءت الفروق لصالح التخصص العلمي.

نستدل من هذه النتائج على عدم تحقق الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الثانية على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي) لصالح التخصص العلمي حيث قدر المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ذوي التخصص العلمي على مقياس التنمر الالكتروني بـــ(36.69) مقابل (32.32) لصالح الطلبة ذوي التخصص الأدبي على مقياس التنمر الالكتروني.

تعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى طلبة التخصص العلمي بحكم دراستهم أكثر في المجال التقني وتحكمهم في تقنيات حديثة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بما يتعلق بالكلمة المرور السر أو إرسال البرامج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عكس التخصصات الأدبية التي يكون استعمالهم بسيط غير معمق فليس لهم كفاءات عميقة مثل طلبة تخصص العلميين.

4.4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وقد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (08).

جدول رقم 08: دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الجامعي.

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	دلالة الإحصائية
ليسانس	64	33.46	6.80	118	-0.48	0.68	**غير دالة**
ماستر	56	34.05	8.58				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (08) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر)، حيث قدرت قيمة (ت) بـــــ(0.48-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر).

أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الثانية على " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر).

تعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة لا تتفاوت أعمارهم وخبراتهم واهتماماتهم كثيرا ففارق السن متقارب، رغم أن طلبة الماستر أكثر نضجا مقارنة بطلبة الليسانس فنجد عندهم ثقافة الاستعمال الحسن لمواقع التواصل الاجتماعي، لكن هذا ليس سبب كافي لوجود الفروق بينها لان كل الطلبة يعيشون تحت ظروف بيئية واحدة وتحت نظام جامعي واحد بالرغم اختلاف التخصصات.

5. خاتمة:

يعتبر سلوك التنمر الالكتروني من بين المشكلات السلوكية التي عرفت انتشارا واسعا في أوساط المراهقين والشباب في الآونة الأخيرة وهو عبارة عن حالة من اللاتوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب للمراهق عدة مشاكل مع أصدقائه، وإن التطرق لموضوع التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة إذ يعتبر من المواضيع الهامة التي تجدر دراستها والاهتمام بها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به، وقد تناولت هذه الدراسة مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من طلبة جامعة الشلف حيث جاء بشكل منخفض في الدرجة الكلية وفي جميع أبعاده المتمثلة في (تشويه السمعة

والتحرش الجنسي، الإقصاء، السخرية والتهديد) كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني وتبعا للتخصص (علمي، أدبي) وجاءت الفروق لصالح التخصص العلمي.

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة نقدم جملة من التوصيات من بينها:

- إقامة ندوات علمية وملتقيات لفائدة الطلبة الجامعيين لتوعية الطلبة بخطورة التنمر الالكتروني على المتنمر وعلى الضحية في نفس الوقت.
- توعية الشباب والمراهقين وحتى الأطفال من طرف مؤسسات المجتمع المدني بايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

6. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

بلحجي، فوزية، بن عمور، جميلة، (2020). درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف-، *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، 04 (02)، (61- 80).

بن دادة، سهيلة، فريحة، محمد كريم، (2021). مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين، *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، 10 (03)، (221- 238).

زياد، رشيد، (2022). التنمر الالكتروني وعلاقته بالاضطرابات الانفعالية السلبية لدى الطلبة الجامعيين، *مجلة دراسات نفسية*، 13 (01)، (70-89).

الشناوي، أمينة إبراهيم، (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (الضحية-المتنمر)، *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية*، (01-37).

عبيد، مروة عبد الحليم، (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية*، (76)، (302-334).

العنزل، محمد حمد، العجمي، محمد علي عبد الله، الشمري، أحمد شلال، (2021). التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 01 (02)، (219-254).

المراجع باللغة الأجنبية:

Walker, Carol M, Sockman, Beth rajan, Koehn Steven, (2011). An Exploratory study of Cyberbullying with undergraduate university students, *TechTrends*, 2 (55), (31-38).

Ifon, John C, (2022). Management of Cyberbullying: A Qualitative Exploratory Case study of a nigerian University, *International Journal of Bullying prevention*, doi: 10. 1007/ s42380-022-00124-Y.

Liorent, vicente j, Chaves, Adriana diaz, Zych, izabela, Staszek, Estera Twardowska, Lopez, Inmaculada Marin, (2021). Bullynig and Cyberbullying in spain and poland, and their relation to Social, emotional and moral Competencies, *Shool Mental Health*, (13), (535-547), doi: 10.1007/s12310-021-09473-3.